والثامن ليس وهي
واخواتها فلا تكون الا ناقصة
لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد
قايما اي الان الخ اي والاصح ان ليس فعل وقيل انها حرف
ويرده اتصال تا التانيث وضمير الرفع البارز بها نحو
ليست هند قايمة ولبسوا اسوا وقوله لنفي الحال اي وهو
زمن التكلم اي لنفي الخبر ها عن اسمها في وقت التكلم وقيل
للنفي مطلقا وعلى الاول اذا قيدت بالحال كان تاكيدا ،،
والتجرد اي الخلو عن القرينة وهذا هو معنى الاطلاق قبله
ومفهومه لو قامت قرينة علي الماضي او الحال او الاستقبال
عمل عليها نحو كان زيد قايما امس او الان او غدا ومعنى ليس
زيد قايما اي ليس متصفا بالقيام وقوله او الان اي ويمكن
قيامه بعد والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني
عشر مازال وما انفك وما فتى وما برح مقرونة بها النافية
او شبهها كالنهي والدعا الخ جمع المص رحمه الله بين هذه
الاربعة في العدد لاتفاقها في معناها وفي كونها لا تكون
تامة وفي انها ليس لها امر ولا مصدر وفي شرط العمل وقوله
ومازال الخ نفيض ما تثبت لان اصل زال للنفي نحو زال الشي
فاذا دخلت عليها او شبهها صار ذلك اثباتا لان نفي
النفي اثبات ومازال ماضي يزول لا ماضي يزيل ولا يزول
فانهما تامان الاول منهما متعد الي واحد ومصدره الزيل
والثاني قاصر ومصدره الزوال ومعنى الاول ما ز تقول
زل ضانك من معزك اي مز والثاني معناه تحول ومنه
قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي
ان تنتقل وتتحول وقوله والتاسع الخ التاسع مبتدا وما بعده
معطوف عليه وقوله ومازال الخ في محل رفع علي انه خبر

ويجوز التوزيع بحسب العدد والمعدود فيكون قوله التاسع
خبره مازال والعاشر خبره ما انفك الخ وقوله ما انفك يقال
ما انفك قدمه اي مازال وانفكت رقبته عن الملك اذا
عتق وانفك الرهن اذا خلص وما انفك يفعل كذا اي مازال
اي استمر يفعل كذا وقوله وما فتي بكسر التا المثناة فوق بعدها
همزة يقال ما فتي يفعل كذا اي مازال يفعله اي استمر وقوله
وما برح اي يقال ما برح مكانه اي لم يفارقه وما انفك
اي لازم كذا وقوله مقرونة حال من الاربعة قبله اي حالة كون
هذه الاربعة مقرونة بما الخ كما مثل وهو الاحتراز عن غيرها
كالموصولة والشرطية وقوله كالنهي والدعا الخ مثال النهي
قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت
فنسيانه ضلال مبين

ومثال الدعا
الا يا اسلمي يا دار مي على البلا
ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وانما قام النهي والدعا مقام النفي لان المطلوب ترك
الفعل وترك الفعل نفي فقوله صاح شمر منادي مرخم صاحب
فهو منصوب لفظا لاضافته ليا المتكلم لان اصله يا صاحبي
ويجوز ان يكون مضموما لقطع عن الاضافة واصله يا صاحب
وح يجري فيه اللغتان من ينتظر ومن لا ينتظر وهو شاذ لان
شرط المرخم ان لا يكون مضافا وشمر بكسر الميم امر ولا نهي
واسم تزول مستتر فيها وجوبا تقديره انت وذاكر الموت
خبرها ومضاف اليه وقوله يا اسلمي الخ القطر اسم زال
موخر ومنهلا خبرها مقدم والاصل ولا زال القطر منهلا
بجرعائك والا حرف استفتاح ويا حرف ندا والمنادي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)